

Distr.: General
15 March 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٣، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس المؤقت: السيد بان كي - مون (الأمين العام للأمم المتحدة)

الرئيس: السيد مورينغون (إكوادور)

المحتويات

افتتاح الأمين العام للدورة

إقرار جدول الأعمال

انتخاب أعضاء المكتب

تنظيم الأعمال

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

13-23956 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

افتتاح الأمين العام للدورة

١ - الرئيس المؤقت: قال إن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار جارٍ على قدم وساق. وينبغي للمجتمع الدولي، على خلفية الأزمات المالية الجارية وضغوط الميزانية المتزايدة، أن يركز بدرجة أكبر على تحقيق النتائج. وبما أنه دعا الجمعية العامة مؤخراً للنظر في مراجعة الأنشطة التي صدر بها تكليف، فهو يناشد اللجنة الخاصة أيضاً أن تراجع ممارستها من أجل تعظيم فعاليتها.

٢ - وأضاف قائلاً إن المجتمع الدولي أكثر اقتناعاً من أي وقت مضى بأنه ليس للاستعمار مكانٌ في العالم الحديث، وأن القضاء عليه، تمشياً مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، هو مسعى عالمي مشترك يتطلب المشاركة البناءة من جميع الأطراف المعنية - وهي اللجنة الخاصة، والدول القائمة بالإدارة، والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي - بحيث تعمل تلك الأطراف على أساس كل حالةٍ على حدة.

٣ - ومضى قائلاً إنه ينبغي للجنة الخاصة أن تكون في الطليعة فيما يتعلق بتحديد الفرص المتاحة للتغيير وفي تعزيز الأولويات في عملية إنهاء الاستعمار لصالح الجميع. ويُتوقع من اللجنة، باعتبارها الهيئة الحكومية الدولية المكرسة حصراً لإنهاء الاستعمار، أن تستنبط سبلاً جديدةً ومبتكرةً لتعبئة الإرادة السياسية اللازمة للمضي قدماً في تنفيذ جدول أعمالها. وقال إن العالم يمر بفترة انتقالية تشهد انهيار العديد من الهياكل القديمة ونشوء ترتيبات جديدة.

٤ - واستطرد قائلاً إنه في مجال إنهاء الاستعمار، فإن ستة عشر إقليماً من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي تتطلب انتباه العالم. ولم يعد من الممكن الدفاع عن مقولة "تأجيل

إنهاء الاستعمار". ومضى قائلاً إن العالم لم يعد يملك ترف الانغماس في فنون البلاغة والطقوس. فمن الجوهرى اتخاذ إجراءاتٍ محددةٍ وتحقيق نتائجٍ ملموسةٍ. وأضاف بأنه قد حان وقت الدخول في حوارٍ جديدٍ وشاملٍ تماماً بشأن إنهاء الاستعمار، وبأن التغيير أفضل كثيراً من الوضع الراهن بالرغم من أنه مخيف في بعض الأحيان.

٥ - واختتم حديثه بالقول إن الأمانة العامة ستواصل تقديم المساعدة لمعاونة اللجنة الخاصة في تنفيذ برنامج عملها. وتمنى للجنة الخاصة كل التوفيق والنجاح في العام المقبل.

إقرار جدول الأعمال

٦ - أقر جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء المكتب

٧ - انتُخب بالتزكية السيد مورينغون (إكوادور) رئيساً للجنة، والسيد ريبس رودريغيز (كوبا) والسيد توري (سيراليون) نائبين للرئيس، والسيد الجعفري (الجمهورية العربية السورية) مقررًا.

٨ - وتولى السيد مورينغون (إكوادور) رئاسة الجلسة.

٩ - الرئيس: قال إن وفود الأرجنتين وإسبانيا والإمارات العربية المتحدة وتركيا وجنوب أفريقيا وغانا وقبرص وكوستاريكا وموريتانيا وناميبيا، بالإضافة إلى المراقب عن الكرسي الرسولي، قد أبدت رغبتها في المشاركة في الجلسة الافتتاحية للجنة الخاصة بصفة مراقبين.

١٠ - وأضاف قائلاً إن بطء التقدم الذي أحرزته اللجنة الخاصة في معالجة مسألة إنهاء الاستعمار يدعو إلى إحداث زخم جديد في دور اللجنة الخاصة وبرنامج عملها وتنشيطهما، وذلك بدعم وتعاون من الدول القائمة بالإدارة. وينبغي إعادة النظر في قائمة الأقاليم الستة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي على أساس كل حالةٍ على حدة لتحديد

١٦ - وأضاف قائلاً إنه يعتبر أن اللجنة الخاصة ترغب في الموافقة على تنظيم الأعمال المقترح للعام الحالي من مفهوم أنه يمكن تنقيح الجدول الزمني للجلسات بعد ذلك عند الاقتضاء ومتى كان ذلك مطلوباً.

١٧ - تقرر ذلك.

١٨ - السيد ريس رودريغيز (كوبا): تحدث نائب الرئيس بصفته ممثلاً لكوبا، فقال إن وفد بلده يُثني على حكومة إكوادور لالتزامها بقضية إنهاء الاستعمار ولعرضها استضافة الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ٢٠١٣.

١٩ - السيد آيسي (بابوا غينيا الجديدة): قال إنه قد مرت ثلاث سنوات من العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، ويجدر التساؤل عما إذا كانت اللجنة الخاصة لا تزال في وضع يُمكنها من مساعدة الأقاليم الستة عشر المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي على تحقيق تطلعاتها بطريقة بناءة وفعالة.

٢٠ - وأضاف قائلاً إنه، بدلاً من الاستمرار في مزاوله العمل كالمعتاد، ينبغي للجنة الخاصة أن تُنفق المزيد من الوقت على إيجاد طرق ووسائل محددة لمعالجة حالة كل إقليم. كما ينبغي أن تظل اللجنة على اتصال وثيق مع كل دولة من الدول القائمة بالإدارة لضمان أن يكون النهج الذي تتبعه شاملاً. واحتتم حديثه بالقول بأن هذا التعاون كان واضحاً في حالة توكيلاو ونيوزيلندا وفي العملية الجارية في كاليدونيا الجديدة، خاصة مع المشاركة الفعالة من مجموعة رأس الحربة الميلانيزية وجميع الأطراف في اتفاق نوميا.

مسائل أخرى

٢١ - الرئيس: قال إنه، وفقاً لمقرر الجمعية العامة، ستُعقد جلسات اللجنة الخاصة دون اكتمال النصاب القانوني المطلوب بموجب المادتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة. وهذا الأمر سيمكّن اللجنة الخاصة من أن

الأقاليم التي ينبغي أن تظل على القائمة والأقاليم التي ينبغي إزالتها منها.

١١ - واستطرد قائلاً إنه ينبغي لأعضاء اللجنة الخاصة أيضاً أن يحافظوا على حوار مباشر وبنّاء مع الدول القائمة بالإدارة ومع الحكومات الإقليمية، على نحو ما حدث مثلاً في حالة كاليدونيا الجديدة. وقال إن ذلك الإقليم سيدخل في عام ٢٠١٤ المرحلة النهائية من اتفاق نوميا، الذي يدعو إلى إجراء استفتاء بشأن تقرير المصير بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٨.

١٢ - واسترسل قائلاً إن الحلقات الدراسية الإقليمية للجنة الخاصة تمكّن المشاركين من تبادل المعلومات عن التحديات التي تواجه كل إقليم، وعن الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في عملية إنهاء الاستعمار. وقال إن بلده، إكوادور، عرض استضافة الحلقة الدراسية الإقليمية للجنة الخاصة لعام ٢٠١٣.

١٣ - واحتتم حديثه بالقول إنه إذا لم يسمع أي اعتراض، فسيعتبر أن اللجنة الخاصة ترغب في الموافقة على المقترح المقدم من إكوادور لاستضافة الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ٢٠١٣.

١٤ - تقرر ذلك.

تنظيم الأعمال (A/AC.109/2013/L.1 و L.2)

١٥ - الرئيس: وجه الانتباه إلى مذكرة الأمين العام الواردة في الوثيقة A/AC.109/2013/L.1، والتي تبين القرارات والمقررات ذات الصلة بأعمال اللجنة الخاصة للعام الحالي. وكان معروضا على اللجنة الخاصة أيضاً الوثيقة A/AC.109/2013/L.2، التي تتضمن اقتراحات من الرئيس بشأن تنظيم أعمال اللجنة الخاصة، وبرنامج عملها، وجدولها الزمني.

تعلن بأن جلساتها مفتوحة وأن تمضي قدما في عملها دون النصاب المطلوب. ولكن، لأي قرار يُراد اتخاذه، ستكون هناك حاجة إلى حضور أغلبية الأعضاء.

٢٢ - وفيما يتعلق بالحلقات الدراسية الإقليمية، أبدى الرئيس رغبته في الشروع في عمليةٍ لما بين الدورات تُمكن اللجنة من الإسراع في البحث عن الجهات التي تستضيف الحلقات الدراسية بحيث يصبح في إمكانها أن تُنفق المزيد من الوقت في إعداد الحلقات الدراسية.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠.